

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

التربية مهمة جدا في الحياة، وهي حاجة أساسية من العملية الاجتماعية. التعلم والتعليم هي علاقة بين المعلمين والطلبة في المواقف التعليمية.

والآن تطور العلم والتكنولوجيا سريعا بسبب الاتقان في كل المجالات، وهذا يحتاج إلى ترقية نوعية التعليم، كما قال محمد نور شام: " يعتبر حقيقة المجتمع و التربية متواصل، يتقدم المجتمع بالتربية و عكسه".¹

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا
يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

تشير الآية إلى أن اتقان من العلم والفهم هو عنصر مهم لتحقيق التقدم والمجد في نفس الانسان. وفضل الله الناس لديهم العلوم والمعرفة.

¹Muhammad Noor Syam, *Filsafat Pendidikan dan Dasar Filsafat Pendidikan Pancasila*, (Surabaya: Usaha Nasional,1999), h. 13

اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالذفس بين طوائف

المخلوقات.^٢

اللغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها، إن اللغة: مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.^٣

حدد اللغوى اللغة أنها نظام من الرموز التي يتم التعسفى الأصوات المستخدمة من جميع الأفراد المجتمع للتفاعل وتعريف أنفسهم.^٤

اللغة لها وظيفة كبيرة هى للتعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات، وتصريف شؤون المجتمع الإنسانى.

وفقا لمصطفى الغلايين يعرف اللغة هى الكلام الذي يستخدم كل قوم للتعبير عن مقصودهم.^٥ وكما ذكره أبو الفتح ابن جني فى كتابه "الخصائص" حيث قال: اللغة هى أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٦

^٢ حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية، (مصر: دار المعارف، ١٩٢٩)، الطبعة الأولى،

^٣ رشدى أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر، ١٩٩٨)، ص. ٢٦

^٤ Abdul Chair, *PsikolinguistikKajianTeoritik*, (Jakarta: RinekaCipta, 2003), h. 1

اللغة العربية هي أداة المواصلات المستخدمة أي كل مجموعة من الناس. اللغة هي أقوال المستخدمة كل منهما أن يقدّم عن مقصودها. اللغة أن يفسر أيضا عددا من القواعد من عادات مختلفة الكلام الذي يتم استخدامه لاتصال بين الأفراد داخل مجتمع محلي، و يستخدم في متعلق بشؤون حياتهم. وتعرف باللغة هو أداة فريدة من نوعها نقل شيء ما قبلته الحواس الخمس للقلب. إذا، أن اللغة هي الجسر الذي الاتصال بين الحياة مع التفكير.^٧ و اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^٨

فعالية التعلم يساعد الطلبة في ترقية قدرتهم مناسبة بأهداف التعلم. وهذا أن يحقق باستخدام استراتيجيات التعلم.^٩

⁵ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009) Cet. 1, h. 1.

^٦ أحمد ديرابي، محاضرات في فقه اللغة: نظرية وتحليليه، الطبعة الأولى، (بنجرماسين: دار حميداء، ١٤٣٠هـ-

٢٠٠٩م) ص. ٢٠.

⁷ . Imam Ma'ruf, dkk. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009) hal. 1-2

^٨ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)، ص.

⁹ Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), h. 76

عملية التعلم هي التفاعل المعلمين مع الطلاب، لتحقيق التعلم المتوقع. و ذلك التفاعلوا محاولة لتوجيه الطلاب في عملية التعلم. دور المعلمين في عملية التعلم هو خلق الظروف التي تدعم الحافز والتوجيه للطلبة لينشروا قدرتهم الذي يمكن تطوير أنشطة التعلم.^{١٠} , وظيفة الوسائل التعليمية هي لتعزيز امتصاص المواد الدراسية

التعليم هو الإجرائي التأليف من عناصر البشرية والمادية والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها لتحقيق أهداف التعلم.^{١١}

وتتنوع المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية هي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ومن المهارات اللغوية لها دور هام مهارة الكلام. ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقا سليما، و تعرف مهارة الحوار بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر.^{١٢}

¹⁰Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm.3

¹¹Hamalik, Oemar. *Kurikulum dan Pembelajaran*, Jakarta: Bumi Aksara, 1995 hal.

¹²عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالى، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام،

و أما الأهداف من تعليم اللغة هي استوى عليه علوم اللغة ومهارات في اللغة العربية، مثل المطالعة والمحادثة والإنشاء والنحو والصرف، حتى يحصل على مهارات اللغوية الغطاء أربعة جوانب المهارات وهي: مهارات الاستماع ومهارات القراءة ومهارات الكتابة ومهارات الكلام. قبل ترقية أربعة مهارة، لا بد أول الطلاب يتعلم المفردات.

المفردات إحدى من العناصر التي يجب أن يقدر عليها متعلموا اللغة الأجنبية لاكتساب مهارات التواصل.^{١٣} المفردات هي عناصر من اللغة التي يجب أن تكون مملكة من المتعلمين لغات أجنبية بما فيها اللغة العربية. الخزانة من المفردات العربية الكافية لدعم شخص في الاتصال والكتابة بتلك اللغة. وهكذا، أن الكلام والكتابة وهو مهارة اللغة لا بد أن يساعد من المعرفة والقدرة من المفردات غنية ومنتجة وفعالية.

¹³ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), h.

ووظيفة المفردات في تعلم اللغة العربية هي وسيلة أو وسيلة لتعلم اللغة العربية و مفردات مهمة جدا في تعلم اللغة الأجنبية. لأنه من دون اتقان المفردات سيكون من الصعب لتعلم لغة أجنبية .

كما في الملاحظة الأولى الذي عملتها الباحثة في تطبيق التدريس (2 PPL) في المدرسة SMIP ١٩٤٦ المتوسطة الإسلامية ، توجد الطلبة في الصف السابع الذي يصعب في تعلم المفردات خصوصا في ترتيب حروف اللغة العربية حتى يصعب كتابة المفردات اللغة العربية . و في الواقع، يستخدم المعلم طرق التقليدية و لا يستخدم استراتيجية و وسيلة في التعلم لأن لم يمهر في اختيار استراتيجية ووسيلة التعلم لدعم عملية التعلم. وهذا يسبب قلة المعرفة عن طرق التعلم و وسائل الإيضاح. و من نتيجة الملاحظة الأولى و المقابلة مع المعلم وطلبة صف السابع بمدرسة SMIP ١٩٤٦ الإسلامية أن التعلم رتيبة، أي بطريقة المحاضرة فقط حتى تتجح عملية التعلم على وجهة واحدة. يصنع المعلم حالة التعلم غير سارة للطلبة، هو يقرأ ويشرح الدرس ولم يعلم أن الطلبة قد فهموا أم لا. وهذا سبب الذي لن يدفع الطلبة في تعلم اللغة العربية حتى نتيجة التعلم منخفضة وخاصة في مادة المفردات. ونحن نعلم أن استراتيجية التعلم هو وسيلة التفاعل

في عملية التعلم .استراتيجيات التعلم المستخدمة يجب أن تؤدي إلى أنشطة تعليمية جيدة، بحيث أهداف التعلم يمكن أن يتحقق على الكمل.^{١٤}

ولذلك يحتاج طريقة أو وسيلة التعلم المناسبة، والفعالة، والخلاقة في عملية التعلم، والجهود إلى حل المشكلة يختار مدرسة وسيلة المناسبة وهي وسيلة البطاقات المصورة و لأن أيضا في هذه الوسيلة توجد الصورة لذلك يناسب في تعليم المفردات.

. اخترت الباحثة فصل السابع كعينة البحث لأن وجدت فشل المعلم في تعليم

المفردات . واخيرا تريد الباحثة التجريبي بوسيلة البطاقات المصورة لتعليم الطلبة على

المفردات في الفصل السابع بمدرسة SMIP ١٩٤٦ المتوسطة الإسلامية.

ومن تلك المسألة فأرادت الباحثة الموضوع:

فعالية استخدام وسيلة البطاقات المصورة في تعليم المفردات لطلبة الصف

السابع بمدرسة SMIP ١٩٤٦ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين

¹⁴Departemen Agama RI, *Strategi Pembelajaran*, (Jakarta). H.38

ب- أسئلة البحث

١. هل استخدام وسيلة البطاقات المصورة في تعليم المفردات لدى طلبة الصف

السابع بمدرسة SMIP ١٩٤٦ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين أفعل من

نتيجة في حاصل الدراسة من التعليم بدونها؟

ج- التحديد الإجرائي

لتيسر التفهّم على الموضوع و التجنّب عن الخطأ في الشرح ، فأردت الباحثة

أن تقدّم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعنى : التحديد الإجرائي

يفعل في هذا البحث لتجنب سوء الفهم موضوعا، فتقدم الكاتبة حدودا لعملية

البحث أكثر واضحة واتجاهي، باصطلاحات كما يلي:

١- الفعالية

فعالية أصله من الكلمة مؤثر، فعالية معناه ملك عاقبة، الأثر أو العاقبة، حمل

نتيجة (نجاح فائدة).^{١٥} أما القصيد والمقصود فعالية في هذا البحث هو نتائج

التعلم باستخدام وسيلة البطاقات المصورة في تعليم المفردات لطلبة الصف السابع

¹⁵JS Badudu dan Sulthon Mohammad Zain ,*Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta)Pustaka Sinar Harapan, 1996), h. 37.

٢- وسيلة البطاقة المصورة

البطاقات المصورة في هذا البحث هي بطاقات مصورة تكتب فيها

الكلمات العربية بالموضوع "البيت"

٣- تعليم المفردات

كتابة الكلمات العربية المتقاطعة لتكون كلمات صحيحة من ناحية الكتابة

مع معانيها لدى طلبة الصف السابع بمدرسة SMIP ١٩٤٦ المتوسطة

الإسلامية بنجرماسين.

د- أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث ، فإنّ أهداف هذا البحث هي تحديد ما يلي:

لمعرفة فعال استخدام وسيلة البطاقات المصورة في تعليم الفدرات لدى طلبة الصف السابع

بمدرسة SMIP ١٩٤٦ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين في حاصل الدراسة

هـ - المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١. المسلمة الأساسية

بناء على أهداف البحث، ومسائله في هذ البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية أي إن كان هذه فعّالية استخدام وسيلة البطاقات المصورة في تعليم المفردات فتستطيع أن تصنع النجاح الطلبة في تعلم المفردات.

٢. فرضية البحث

Ha : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام وسيلة البطاقات المصورة في تعليم المفردات ونتيجة الطلبة دون تلك وسيلة البطاقات المصورة لطلبة الصف السابع بمدرسة SMIP ١٩٤٦ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

Ho: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام وسيلة البطاقات المصورة في تعليم المفردات ونتيجة الطلبة دون تلك وسيلة البطاقات المصورة لطلبة الصف السابع بمدرسة SMIP ١٩٤٦ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين

و- أهمية البحث

نتائج هذا البحث العلمي ترجى أن تكون لها فوائد، وهي:

١. أهمية النظرية

زيادة المعرفة العلمية للكاتبه والقارئ، خصوصا ما يتعلق بموضوع اللغة العربية

باستخدام وسيلة البطاقات المصورة مناسبة في تعليم المفردات.

٢. أهمية العلمية من هذا البحث كما تلي:

أ. ليعرف العلاقة بين وسيلة البطاقات المصورة في تعليم المفردات العربية لدى طلبة

الصف السابع في المدرسة SMIP ١٩٤٦ المتوسطة الإسلامية

ب. زيادة الخزائن والمادة العلمية في المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين.

ج. زيادة الخزائن والمادة العلمية في المكتبة المدرسة SMIP ١٩٤٦ المتوسطة الإسلامية

إذا لم يتم هذا البحث، فسيخفى تشغيل نتيجة تعليم الطلاب ثابتا و هذا البحث

يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في نتيجة التعلم اللغة العربية.

ز- هيكل البحث

في هيكال البحث سآين خمسة فصول:

في الباب الأول: يشتمل المقدمة تحتوى على خلفية البحث والتحديد الإجرائي و أسئلة البحث وأهداف البحث و المسلّمات الأساسية و فرضية البحث وأهمية البحث واسباب اختيار الموضوع و الدراسة السابقة و هيكل البحث.

في الباب الثاني: يشتمل الإطار النظري المحتوي على تعريف التعليم وتعريف المفردات و تعريف تعليم المفردات و أهمية تعليم المفردات وتعريف وسيلة تعليم وسيلة البطاقات المصورة و إجراءات وسيلة البطاقات المصورة.

في الباب الثالث: منهج البحث، المحتوي على نوع ومدخل البحث، و تصميم البحث، و موضوع البحث، وذاتي البحث، و البيئات ومصادرها، وأساليب جمع البحث، وتصميم القياس، و أسلوب تحليل البيانات.

في الباب الرابع، نتائج البحث، ويحتوي على تصوير العام عن مكان البحث، و تقديم البيانات، وتحليل البيانات و تفسيرها.

في الباب الخامس: الخاتمة، يحتوى على خلاصة البحث، وتوصيات البحث، ومقترحات

البحث. قائمة المراجع

